(73) ما بان رشده وصوابه. ووجب على العاقل العزم عليه. وأذى مقصور. ويكتب بالياء يقال أذى يأذى أذى: إذاسمع مايسوءه وقد آذاني فلان يؤذيني إيذاءا وتأذيت به تأذيا. وقال عكرمة وغيره: إن هذه الآيات كلها نزلت في فنحاص اليهودى سيد بني قينقاع حين كتب النبي (صلى ا عليه وآله) إليه يستمده، فقال فنحاس: قد احتاج ربكم أن نمده. وهو القائل: (إن ا فقير ونحن اغنياء) (1) ونزلت فيه أيضا (لاتحسبن الذين يبخلون بما آتاهم ا من فضله هو خيرا لهم بل هو شرلهم) (2) وقال الزهري: الآية نزلت في كعب بن الاشراف، وكان يهجو النبي (صلى ا عليه وآله)، والمؤمنين ويحرض المشركين عليهم حتى قتله محمد بن مسلمة غيلة. والبلوى التي ابتلوا بها، قال الحسن: هي فرائض الدين من الجهاد في سبيل ا، والنفقة في طاعة ا، والتمسك بما يجب في كلما أمر به ودعا إليه. قوله تعالى: (وإذ أخذ ا ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولاتكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون) (187) - آية بلا خلاف -. القراءة والحجة: قرأ ابن كثيرو أبوعمرو وأبوبكر عن عاصم ((ليبيننه للناس ولايكتمونه) بالياء فيهما. الباقون بالتاء فيهما، فمن قرأبالياء، فلانهم غيب. ومن قرأ بالتاء حكى المخاطبة التي كانت في وقت أخذ الميثاق (ولتبيننه) لجماعة الرجال وللواحد تفتح النون. ـــــــــــــــــــــــــ (1) سورة آل عمران: آية 181. (2) سورة آل عمران: آية 180.